

واما جمع الوحوش فقال تعالى واذا الوحوش حشرت
 على قول من قال انها تحشر يوم القيامة **المسئلة الثالثة**
 في نزول ملائكة السموات السبع واخاطبتهم بالمحشر قال
 الضحاك اذا كان يوم القيامة امر الله عز وجل ملائكة
 سما الدنيا فاحطوا بالارض ومن علمها ثم الثانية ثم
 الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة ثم
 ينزل الملك الاعلى على الجنة اللب محمد اعاننا الله
 منها واذا رآها اهل الارض فودوا فلا ياتون قط
 من اقطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة
 فيرجعون الى المكان الذي كانوا فيه فذلك قوله تعالى
 في اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مديرين ومعنى
 مديرين اي منصرفين عند موقف الحساب الى النار
وقال الثعلبي قال الضحاك ذلك اذا سمعوا بزفير النار
 ردا وهراغا فلا ياتون قط من الاقطار الا وجدوا صفوف
 الملائكة فيرجعون الى الملائكة المكان الذي كانوا فيه فذلك
 قوله تعالى يوم التناد يوم تولون مديرين **الفصل**
الثاني عشر في الوقوف بالمحشر وفيما يمتاز به السعدا
 والاشقياء في المحشر والكلام على ذلك من وجوه **الاول**
 في مقدار الوقوف في المحشر وفيه اقوال **القول الاول** ان مقدار
 الوقوف اربعون يوما **قال** علي روي ان الناس يقومون
 يوم القيامة حتى يحرقهم العرق فيقومون مقام اربعين عاما
وحكى ايضا عن ابن مسعود انه قال قال يمشون اربعين
 سنة رؤسهم الى السما لا يكلمهم احدا قد يحرق العرق كل
 واحد

وفاجر **قال** فينادي منا دي البس عدامن ربكم انه خاتمكم
 ثم صوركم ثم توليتهم غيره اي بولي كل عند منكم ما تولى في
 الدنيا فيقولون بلى ذلك كله في تفسير قوله تعالى يوم
 يقوم الناس لرب العالمين **القول الثالث** انهم يقومون
 مائة سنة ذكره علي بن ابي طالب في تفسير قوله تعالى
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي ياتي بعد هذا في
 الفصل الثالث عشر في آيات امر الله تعالى الى المحشر **القول**
الرابع ان مقدار الوقوف ثلاث مائة سنة **قال** كعب وغيره
 وهو مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه ابوا
 هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لعشر
 الغفاري كيف انت صانع في يوم يقوم الناس لرب العالمين
 مقدار ثلاث مائة سنة من ايام الدنيا لا ياتيهم خبر من في
 السما ولا يوسر فيهم باحد فقال بشير الله المستعان يا رسول
 الله **قال** له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الي فراشك
 فتهود من كرب يوم القيامة وسوال الحساب **وروي** عقبة
 بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال** تدنو الشمس
 يوم القيامة من الارض فمن الناس من يعرق الكعب ومنهم
 من يعرق الي ركبته ومنهم من يعرق الي عنقه ومنهم من
 يعرق الي خاصرته ومنهم من يعرق الي منكبيه ومنهم من
 يعرق نصف فيه ومنهم من يشمله العرق **القول الخامس**
 المحسن وقتاده ان مقدار الوقوف خمسون الف سنة
 من سنين الدنيا **الوجه الثاني** من دنوا الشمس من رؤس
 الخلايق وفي فتاويهم وفيما يصيبهم من العرق عن مقدار

القول الثاني لابن علف
 قال يقومون مائة سنة
 على ايضا صحح